يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا

قال الله تعالى:

يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا ، يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا ، نحن أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما

( طه : 102 - 104 )

--

أي يوم ينفخ الملك في "القرن" لصيحة البعث, ونسوق الكافرين ذلكم اليوم وهم زرق, تغيرت ألوانهم وعيونهم; من شدة الأحداث والأهوال. يتهامسون بينهم, يقول بعضهم لبعض: ما لبثتم في الحياة الدنيا إلا عشرة أيام. نحن أعلم بما يقولون ويسرون حين يقول أعلمهم وأوفاهم عقلا ما لبثتم إلا يوما واحدا; لقصر مدة الدنيا في أنفسهم يوم القيامة.

التفسير الميسر